

مولد الإمام أمير المؤمنين عليه السلام وتاريخ شهادته

الأستاذ محمد باقر ملكيان *

* أستاذ في الحوزة العلمية / قم.



العقيدة
AL-AQEEDA

العدد السادس والعشرون / شتاء 2023

المُلخَص

وقف الباحث محققاً مولد أمير المؤمنين وشهادته، فتتبع المصادر في ذلك مظهراً ماورد حول عمره المبارك حين أسلم مستخلصاً ذلك من الروايات العديدة منعماً النظر في تأريخ مولده من خلال ذلك، مدققاً الآراء في تاريخ شهادته.

وانتهى الباحث في التحقيق والتدقيق الى أن تأريخ مولد أمير المؤمنين عليه السلام كان في يوم الجمعة الثالث عشر من شهر رجب في عام الفيل سنة (٣٠) أما شهادته عليه السلام فكانت ليلة الجمعة ليلة الحادي والعشرين من شهر رمضان المبارك سنة (٤٠) بعد الهجرة.

الكلمات المفتاحية

﴿سنُّ أمير المؤمنين عليه السلام، شهادة أمير المؤمنين عليه السلام، مولد الإمام أمير

المؤمنين عليه السلام﴾



The birth of the commander of the believers and the date of his death

Muhammad Baqir Malkian

Abstract

The researcher stands investigating the birth of the commander of the believers and his martyrdom; we follow the sources in that showing what is contained about his blessed age when he became Muslim extracted from many narratives persisting in the date of his birth through that, auditing the opinions through the date of his martyrdom .

The researcher finished investigating and editing that the birth of the commander of the believers was Friday the 13th of Rajab years of the elephant (30), but his martyrdom was the night of Friday the night of 20th the month of Ramadan the year (4) after migration

Keywords: the age of the commander of believers when he became Muslim, the martyrdom of the commander of believers, the birth of the commander of believers

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين وصلّى الله على محمّد وآله ولعنة الله على أعدائهم أجمعين

المقالة الرابعة: مولد الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ووفاته

نبحث في هذه المقالة عن مولد الإمام أمير المؤمنين عليه السلام وتاريخ شهادته - بعون الله وقوّته - في فصلين^[١]:

الفصل الأوّل: مولده

ولد الإمام أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام بمكّة في البيت الحرام، و لم يولد قبله و لا بعده مولود في بيت الله - عزّ وجلّ - سواه، و تلك فضيلة و مرتبة أكرمه الله بها^[٢].

[١] ما حرّزنا في المتن جهة من جهات البحث حول حياة الإمام أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام؛ وإن شئت التفصيل فعليك بهذه المصادر: الكافي: ٤٥٢/١؛ الهداية الكبرى: ٨٩ وما بعدها؛ إثبات الوصية: ١٣٣ وما بعدها؛ فرق الشيعة: ٢٠٦؛ المقنعة: ٤٦١ وما بعدها؛ الأرشاد: ٥/١ وما بعدها؛ تهذيب الأحكام: ١٩/٦؛ روضة الواعظين: ٧٦/١ وما بعدها؛ تاج الموالي: ٧٣ وما بعدها؛ إعلام الوري: ٣٠٣/١ وما بعدها؛ مناقب آل أبي طالب عليهم السلام: ٢/٢ وما بعدها؛ كشف الغمة: ٥٩/١ وما بعدها

[٢] وعلى سبيل المثال انظر تفصيل هذه الفضيلة في هذه المصادر: إثبات الوصية: ١٣٣؛ الأمالي (للصدوق): ١٣٢، ح ٩؛ معاني الأخبار: ٦٢، ح ١٠؛ علل الشرائع: ١/١٣٥، ح ٣؛ المقنعة: ٤٦١؛ الإرشاد: ٥/١؛ خصائص الأئمة عليهم السلام: ٣٩؛ كنز الفوائد: ١/٢٥٤-٢٥٥؛ المناقب (للعلوي): ٤٧-٤٨؛ تهذيب الأحكام: ١٩/٦؛ الأمالي (للطوسي): ٧٠٦-٧٠٧، ح ١؛ مصباح المتهجّد: ٨١٩/٢؛ روضة الواعظين: ٨١/١؛ تاج الموالي: ٧٤؛ إعلام الوري: ٣٠٦/١؛ بشارة المصطفى: ٨؛ الثاقب في المناقب: ١٩٧؛ مناقب آل أبي طالب عليهم السلام: ١٧٢/٢؛ الفضائل (لابن شاذان القمي): ٥٦-٥٧؛ عمدة عيون صحاح الأخبار: ٢٨؛ الطرائف: ١٧/١؛ الإقبال بالأعمال الحسنة: ٣/٢٣١؛ كشف الغمة: ٥٩/١؛ الدرّ النظيم: ٢٢٥؛ كشف اليقين في فضائل أمير المؤمنين: ١٧-١٩؛ نهج الحق: ٢٣٣=

وقد نبحت في المقام عن تاريخ ولادته وما ورد فيها من الروايات المختلفة، ونختار ما هو الأصح في المقام؛ إن شاء الله.

أ. سنته

قال المحقق التستري رحمته الله: "اختلفت سنته^[١]". ولكن أقول: "الأصح - بحسب كثرة المصادر وصحة الأدلة - أن أمير المؤمنين عليه السلام ولد بعد عام الفيل بثلاثين سنة". وهذا هو المشهور^[٢] عند أصحابنا^[٣] وكذا كثير من العامة^[٤].

فكما قلنا أنه أصح الأقوال:

أولاً لكثرة مصادره بالنسبة إلى سائر الأقوال.

وثانياً لضعف سائر الأقوال، فإن سائر الأقوال - مضافاً إلى أن غالبها محكية عن مجهولين - لم يمكن التوفيق بينها وبين:

=إرشاد القلوب: ٢ / ٢١١.

[١] رسالة في تواريخ النبي و الآل (قاموس الرجال: ١٢ / ٧).

[٢] نسب المامقاني رحمته الله هذا القول إلى «قيل»! وذكر أن المشهور عند أصحاب الإمامية في سنة ولادته كون ذلك قبل البعثة باثنتي عشرة سنة. تنقيح المقال (ط ج): ١ / ٢١٧-٢١٨. وهذا غريب.

[٣] وعلى سبيل المثال انظر: الكافي: ١ / ٤٥٢؛ الإرشاد: ١ / ٥؛ المقنعة: ٤٦١؛ خصائص الأئمة عليهم السلام: ٣٩؛ تهذيب الأحكام: ١٩ / ٦؛ روضة الواعظين: ١ / ٧٦؛ تاج المواليد: ٧٤؛ إعلام الوري: ١ / ٣٠٦؛ مناقب آل أبي طالب: ٣ / ٣٠٧؛ عمدة عيون صحاح الأخبار: ٢٤؛ كشف الغمّة: ١ / ٥٩؛ كشف اليقين: ١٧؛ نهج الحق: ٢٣٢-٢٣٣؛ إرشاد القلوب: ٢ / ٢١١؛ مجموعة نفيسة: ٢١٩ و ٣٦٤؛ مختصر في تعريف أحوال سادة الأنام: ٤٥.

[٤] وعلى سبيل المثال انظر: الاستيعاب: ٣، ص: ١٠٩٣، معرفة الصحابة: ١، ص: ٩٨-٩٩، نقلها عن ابن إسحاق؛ الطبقات الكبرى: ٣، ص: ١٥، أسد الغابة: ٣، ص: ٥٨٩، تاريخ مدينة دمشق: ٤٢، ص: ٢٦، نقلوه عن مجاهد؛ معجم الأدباء: ٤، ص: ١٨١١، نسبه إلى «قيل».



١. ما ورد حول سنّ أمير المؤمنين عليه السلام حين أسلم.
- فقد اختلفت الأقوال في سنّ أمير المؤمنين عليه السلام حين أسلم. فورد في بعض المصادر أنّه عليه السلام أسلم وهو:
 - أ. ابن عشر سنين^[١].
 - ب. ابن ستّ عشرة سنة^[٢].
 - ج. ابن خمس عشرة أو ستّ عشرة^[٣].
 - د. ابن خمس عشرة^[٤].
 - هـ. ابن أربع عشرة^[٥].
 - و. ابن ثلاث عشرة^[٦].

[١] انظر الكافي: ٣٣٨-٣٣٩، ح ٥٣٦، عن الإمام السجاد عليه السلام؛ الفصول المختارة: ٢٦٦ و ٢٧٢ و ٢٧٣؛ تقريب المعارف: ٣٩٠؛ كنز الفوائد: ٢٥٦ / ١ و ٢٧٣ و ٢٧٧؛ تاج الموالي: ٧٥؛ إعلام الوري: ٣١١ / ١؛ الدرّ النظيم: ٧٠٨؛ مختصر البصائر: ٣٤٢، عن الإمام السجاد عليه السلام؛ الطبقات الكبرى: ١٥ / ٣، تاريخ مدينة دمشق: ٢٦ / ٤٢، نقله عن مجاهد؛ معرفة الصحابة: ٩٨-٩٩، الاستيعاب: ١٠٩٣ / ٣، شرح نهج البلاغة: ١٣ / ٢٣٥، نقلوه عن محمّد بن إسحاق؛ الاستيعاب: ١٠٩٣ / ٣، قيل؛ ٢٤٥، وفيه: «قالوا»؛ شرح نهج البلاغة: ١٤ / ١، وفيه: الأشهر من الروايات أنّه كان ابن عشر.

[٢] انظر الاستيعاب: ١٠٩٣ / ٣، نسبه إلى «قيل».

[٣] انظر معرفة الصحابة: ٩٩ / ١، الاستيعاب: ١٠٩٣ / ٣ و ١٠٩٤، تاريخ مدينة دمشق: ٤٢ / ٢٧، نقلوه عن الحسن و غيره.

[٤] انظر الاستيعاب: ١٠٩٣ / ٣، تاريخ مدينة دمشق: ٢٧ / ٤٢، نقله عن الحسن؛ الاستيعاب: ١٠٩٣ / ٣، نسبه إلى «قيل»؛ شرح نهج البلاغة: ١٣ / ٢٣٤، نقله عن خباب بن الأرت والحسن.

[٥] انظر معرفة الصحابة: ٩٨ / ١، نقله عن المغيرة؛ شرح نهج البلاغة: ١٣ / ٢٣٤-٢٣٥، نقله عن حذيفة بن اليمان و جرير بن عبد الحميد.

[٦] انظر معرفة الصحابة: ٩٩ / ١، الاستيعاب: ١٠٩٣ / ٣، وهذا مختاره ونقله عن ابن عمر أيضاً وجعله أصحّ الأقوال؛ معرفة الصحابة: ١٠٠ / ١، تاريخ مدينة دمشق: ٢٦ / ٤٢ و ٥٦٩، نقله عن أهل بيت علي عليه السلام؛ الهداية الكبرى: ٩١؛ شرح نهج البلاغة: ١٤ / ١، وفيه: كثير من أصحابنا المتكلمين يقولون إنّ كان ابن ثلاث عشرة سنة ذكر ذلك شيخنا أبو القاسم البلخي و غيره من شيوخنا.

ز. ابن اثني عشرة سنة^[١].

ح. ابن إحدى عشرة سنة^[٢].

ط. ابن تسع سنين^[٣].

ي. دون التسع سنين^[٤].

يا. ابن ثمان سنين^[٥].

يب. ابن سبع سنين^[٦].

والقول الأوّل هو المشهور، وموافق لما هو المختار في سنة ولادة أمير المؤمنين عليه السلام. وأمّا سائر الأقوال في سنة ولادته فلا يمكن التوفيق بينها وبين القول الأوّل في سنّه عليه السلام حين آمن بالرسول الأعظم عليه السلام.

٢. ما ورد في سنّ أمير المؤمنين عليه السلام حين قتل.

فورد في كثير من مصادر الفريقين - بل لعلّه المشهور - أنّ لأمير

[١] انظر الاستيعاب: ٣ / ١٠٩٣، نسبه إلى «قيل»؛ تاريخ أهل البيت: ٦٩.

[٢] انظر تاريخ مدينة دمشق: ٤٢ / ٢٦، عن شريك؛ شرح نهج البلاغة: ١٣ / ٢٣٥، نقله عن الإمام الباقر عليه السلام.

[٣] انظر الطبقات الكبرى: ٣ / ١٥، تاريخ مدينة دمشق: ٤٢ / ٢٦، نقله عن محمّد بن عبد الرحمن بن زرارة والحسن بن زيد بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب؛ تاريخ مدينة دمشق: ٤٢ / ١٢، نسبه إلى «قيل»؛ شرح نهج البلاغة: ١٣ / ٢٣٥، نقله عن الشعبي.

[٤] انظر الطبقات الكبرى: ٣ / ١٥، تاريخ مدينة دمشق: ٤٢ / ٢٦، نسبه إلى «قيل».

[٥] انظر معرفة الصحابة: ١ / ٩٨ عن عروة وعن أبي الأسود عمّن حدّثه؛ الاستيعاب: ٣ / ١٠٩٢ و ١٠٩٤، ٢٤٥، نقله عن أبي الأسود محمّد بن عبد الرحمن؛ الاستيعاب: ٣ / ١٠٩٣، نسبه إلى «قيل»؛ تاريخ مدينة دمشق: ٤٢ / ١١ و ٢٥، عن عروة؛ تاريخ مدينة دمشق: ٤٢ / ١٢، عن أبي محمّد بن أبي حاتم.

[٦] انظر معرفة الصحابة: ١ / ١٠٠، تاريخ مدينة دمشق: ٤٢ / ٥٦٩، نقله عن محمّد بن عثمان بن أبي شيبة؛ تاريخ مدينة دمشق: ٤٢ / ٥٦٨ و ٥٦٩، نقله عن أبي جعفر الباقر عليه السلام.



المؤمنين عليه السلام ٦٣ سنة حين قتل^[١].

وهذا يوافق الرأي المشهور - بل المجمع عليه^[٢] - من أن أمير المؤمنين عليه السلام قتل سنة الأربعين بعد الهجرة. فتاريخ الشهادة في سنة الأربعين - وذلك بعد مضي ٦٣ سنة من عمره عليه السلام - موافق لما هو المختار في سنة ولادة أمير المؤمنين عليه السلام.

وأما سائر الأقوال في سنه عليه السلام فهي:

أ. هو ابن سبع وخمسين^[٣].

ب. هو ابن ثمان وخمسين^[٤].

[١] انظر الطبقات الكبرى: ٢٧ / ٣، تاريخ مدينة دمشق: ٥٧١-٥٧٢ / ٤٢، نقله عن أبي إسحاق ومحمد ابن الحنفية، وفيهما: قال محمد بن عمر و هو الثبت عندنا؛ الطبقات الكبرى: ٩١ / ٦؛ تاريخ مدينة دمشق: ١٠ / ٤٢، نقله عن محمد بن سعد؛ تاريخ مدينة دمشق: ٤٢ / ١٣-١٢، نقله عن أبي محمد بن أبي حاتم؛ تاريخ مدينة دمشق: ٤٢ / ١٤، نقله عن الواقدي؛ تاريخ مدينة دمشق: ٥٧٣ / ٤٢، نقله عن أبي بكر بن عياش؛ تاريخ مدينة دمشق: ٥٧٧ / ٤٢، نقله عن محمد بن يزيد؛ معرفة الصحابة: ٩٩ / ١، الاستيعاب: ١١٢٢ / ٣، تاريخ مدينة دمشق: ٥٧٢ و ٢٤ / ٤٢، نقلوه عن محمد بن علي بن الحسين؛ معرفة الصحابة: ١ / ١٠٠، تاريخ مدينة دمشق: ٥٦٩ / ٤٢، نقله عن أهل بيت علي عليه السلام؛ معرفة الصحابة: ٣ / ٣٧٤؛ الاستيعاب: ١٠٩٤ / ٣، عن ابن عمر؛ الاستيعاب: ١١٢٢ / ٣، وفيه: قاله أبو نعيم وغيره؛ البداية والنهاية: ٢٤٩ / ٧، وفيه: على الأصح و قول الأكثرين؛ التذكرة بمعرفة رجال الكتب العشرة: ١٢٠٠ / ٢.

● اعلم أنه قال ابن عبد البر: اختلفت الرواية في ذلك عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين، فروي عنه أن علياً قتل و هو ابن ثلاث و ستين. و روي عنه ابن خمس و ستين. و روي عنه ابن ثمان و خمسين. الاستيعاب: ١١٢٢ / ٣.

[٢] سيأتي تفصيله في الفصل الثاني؛ إن شاء الله.

[٣] انظر معرفة الصحابة: ١٠٠ / ١، تاريخ مدينة دمشق: ٥٦٨ / ٤٢ و ٥٦٩، نقله عن أبي جعفر الباقر عليه السلام؛ تاريخ مدينة دمشق: ٤٢ / ١٤، البداية والنهاية: ٢٤٩ / ٧، نسابه إلى «قيل»؛ تاريخ مدينة دمشق: ٥٦٨ / ٤٢، نقله عن الهيثم بن عدي؛ معرفة الصحابة: ١٠٠ / ١، تاريخ مدينة دمشق: ٥٦٩ / ٤٢، نقله عن عثمان بن أبي شيبة.

[٤] انظر معرفة الصحابة: ٩٩ / ١، تاريخ مدينة دمشق: ١١ / ٤٢ و ٥٧٠ و ٥٧١، نقله عن أبي جعفر الباقر عليه السلام؛ تاريخ مدينة دمشق: ٤٢ / ١٣، البداية والنهاية: ٢٤٩ / ٧، نسابه إلى «قيل»؛ تاريخ مدينة دمشق: ٥٦٩ / ٤٢ و ٥٧١، نقله عن جعفر عليه السلام؛ تاريخ مدينة دمشق: ٥٧٣ / ٤٢، =

ج. هو ابن ثمان أو سبع و خمسين^[١].

د. هو ابن ثلاث أو أربع و ستين سنة^[٢].

هـ. له أربع و ستون سنة^[٣].

و. له خمس و ستون سنة^[٤].

فلا يعتمد عليها لشذوذها ومخالفتها لما هو أصح؛ كما لا يخفى.

فحصّل من جميع ذلك أنّ الصواب في سنة ولادته عليه السلام أنّها كانت

في ثلاثين سنة بعد عام الفيل.

سائر الأقوال

إلى الآن عرفت القول الصحيح في سنة ولادة أمير المؤمنين عليه السلام و

أنّها كانت في ثلاثين سنة بعد عام الفيل. فلا بأس - هنا - بذكر الأقوال

الأخرى، وإن كان - كما قلنا - لا يعبأ بها. وهي أنّه ولد الإمام أمير

المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام:

١. بعد عام الفيل بأربع وعشرين سنة^[٥].

= عن غير أبي بكر بن عياش.

[١] انظر تاريخ مدينة دمشق: ٥٦٩ / ٤٢، نقله عن سليمان بن حرب.

[٢] انظر معرفة الصحابة: ٩٩ / ١، الاستيعاب: ١١٢٢ / ٣، تاريخ مدينة دمشق: ٥٧٣ / ٤٢، نقلوه عن محمد بن عمر بن عليّ.

[٣] انظر البداية والنهاية: ٢٤٩ / ٧، نسبه إلى «قيل».

[٤] انظر تاريخ مدينة دمشق: ٥٧٤ / ٤٢ و ٥٧٥، معرفة الصحابة: ٩٩ / ١، نقله عن أبي جعفر الباقر عليه السلام؛ البداية والنهاية: ٢٤٩ / ٧، نسبه إلى «قيل».

[٥] الاستيعاب: ١٠٩٣ / ٣، نقله عن حسن البصري و«قيل»؛ الاستيعاب: ١٠٩٤ / ٣، تاريخ مدينة دمشق: ٢٧ / ٤٢، معرفة الصحابة: ٩٩ / ١، نقلوه عن الحسن و غيره؛ تاريخ مدينة دمشق: ٢٧ / ٤٢، نقله عن الحسن و غير واحد؛ تاريخ مدينة دمشق: ٢٧ / ٤٢، نقله عن حسن البصري.



٢. بعد عام الفيل بخمس وعشرين سنة^[١].
٣. بعد عام الفيل بستّ وعشرين سنة^[٢].
٤. بعد عام الفيل بسبع وعشرين سنة^[٣].
٥. بعد عام الفيل بثمان وعشرين سنة^[٤].
٦. بعد عام الفيل بتسع وعشرين سنة^[٥].
٧. بعد عام الفيل بأحد وثلاثين سنة^[٦].
٨. بعد عام الفيل باثنين وثلاثين سنة^[٧].
٩. بعد عام الفيل بثلاث وثلاثين سنة^[٨].

[١] الاستيعاب: ٣ / ١٠٩٣، نقله عن حسن البصري و«قيل»؛ الاستيعاب: ٣ / ١٠٩٤، تاريخ مدينة دمشق: ٢٧ / ٤٢، معرفة الصحابة: ١ / ٩٩، نقلوه عن الحسن وغيره؛ تاريخ مدينة دمشق: ٢٧ / ٤٢، نقله عن الحسن وغير واحد؛ تاريخ مدينة دمشق: ٢٧ / ٤٢، نقله عن حسن البصري؛ صفة الصفوة: ١ / ١٦٢، معجم الأدباء: ٤ / ١٨١١، نسباه إلى «قيل».

[٢] تاريخ مدينة دمشق: ٢٦ / ٤٢، معرفة الصحابة: ١ / ٩٨، نقلاه عن المغيرة.

[٣] الاستيعاب: ٣ / ١٠٩٣، نقله عن ابن عمر؛ الاستيعاب: ٣ / ١٠٩٤، نقله عن ابن عمر، ثم قال ابن عبد البر: هذا أصح ما قيل في ذلك. الاستيعاب: ٣ / ١٠٩٥؛ تاريخ مدينة دمشق: ٤٢ / ٢٦، معرفة الصحابة: ١ / ٩٩، نقلاه عن أهل بيت علي عليه السلام؛ معرفة الصحابة: ١ / ١٠٠، نقله عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن أهل بيت علي عليه السلام؛ مقاتل الطالبين: ٤١، الاستيعاب: ٣ / ١٠٩٣، معجم الأدباء: ٤ / ١٨١١، نسبوه إلى «قيل».

[٤] الاستيعاب: ٣ / ١٠٩٣، نسباه إلى «قيل».

[٥] تاريخ مدينة دمشق: ٢٦ / ٤٢، نقله عن شريك؛ مقاتل الطالبين: ٤١، وفيه: على أصح ما ورد من الأخبار في إسلامه.

[٦] الطبقات الكبرى: ٣ / ١٥، تاريخ مدينة دمشق: ٢٦ / ٤٢، نقلاه عن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب و محمد بن عبد الرحمن بن زرارة؛ تاريخ مدينة دمشق: ٤٢ / ٢٦، معرفة الصحابة: ١ / ٩٩، نقلاه عن أبي نعيم؛ صفة الصفوة: ١ / ١٦٢، نسباه إلى «قيل».

[٧] تاريخ بغداد: ١ / ١٤٥، معرفة الصحابة: ١ / ٩٨، نقلاه عن أبي الأسود عمّن حدّثه؛ الاستيعاب: ٣ / ١٠٩٣، نسباه إلى «قيل»؛ تاريخ مدينة دمشق: ١١ / ٢٥، معرفة الصحابة: ١ / ٩٨، نقلاه عن عروة؛ تاريخ مدينة دمشق: ١٢ / ٤٢، نقله عن ابن أبي حاتم.

[٨] تاريخ بغداد: ١ / ١٤٤، نقله عن أبي جعفر عليه السلام؛ الاستيعاب: ٣ / ١٠٩٣، تاريخ مدينة دمشق: ١٢ / ٤٢، مقاتل الطالبين: ٤١، نسبوه إلى «قيل»؛ صفة الصفوة: ١ / ١٦٢؛ معرفة =

١٠. بعد عام الفيل بخمس وثلاثين سنة^[١].

تنبيه

لم يصرّح في كثير من المصادر بسنة ولادة أمير المؤمنين عليه السلام^[٢]، ولكن صرّحوا بسنة حين أسلم، وبناء على أنّ مبعث النبي صلى الله عليه وآله بعد عام الفيل بأربعين سنة - كما صرّح به في كثير من المصادر^[٣] - وعليّ عليه السلام أول من آمن به - كما في مصادر كثيرة^[٤] -، وقد صرّحوا بسنة حين أسلم،

= الصحابة: ١٠٠ / ١، نقله عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة.

[١] معجم الأدباء: ٤ / ١٨١١، نسبه إلى «قيل».

[٢] على سبيل المثال انظر: الاستيعاب: ٣ / ١٠٩٣؛ أسد الغابة: ٣ / ٥٨٩؛ تاريخ بغداد: ١ / ١٤٤؛ تاريخ مدينة دمشق: ١٢ / ٤٢.

[٣] وعلى سبيل المثال انظر بصائر الدرجات: ١ / ٣٧٨، ح ١؛ تاريخ أهل البيت: ٦٨؛ الكافي: ١ / ٤٣٩؛ إثبات الوصية: ١٢٦؛ شرح الأخبار: ١ / ٢٦١؛ تاج المواليد: ٧٠؛ مناقب آل أبي طالب عليهم السلام: ١ / ٤٢؛ كشف الغمّة: ١ / ١٤؛ الدرّ النظيم: ٤ / ٢٠٤؛ العدد القوية: ١١٠؛ الطبقات الكبرى: ١ / ١٤٩ و ١٥٠ و ١٥٢ / ٢؛ ٢٣٥ / ٣؛ ٥ / ٣؛ المحجّر: ١٠؛ معجم الصحابة: ١٢ / ٤٣٣١؛ الاستيعاب: ١ / ٣٥ و ٣٦؛ تاريخ مدينة دمشق: ٣ / ٧٣؛ حلية الأولياء: ٣ / ٢٦٢؛ تهذيب الأسماء واللغات: ٢٧؛ مورد اللطافة: ١ / ١١.

[٤] قد نجد أقوالاً كثيرة وبحوثاً مفصّلة في المصادر التاريخية والروائية والكلامية حول أول من أسلم وآمن بالرسول - صلى الله عليه وآله وسلم -، والذي عليه أصحابنا الإمامية ويشهد به نصوص كثيرة أنّ الإمام أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام هو أول من أسلم وآمن بالرسول الأعظم - صلى الله عليه وآله وسلم -.

بل ادعى الشيخ المفيد رحمته الله الإجماع على أنّ عليّاً أول من أسلم. الإفصاح في الإمامة: ٢٣١. وقال ابن شهر آشوب رحمته الله: استفاضت الرواية أنّ أول من أسلم عليّ. مناقب آل أبي طالب عليهم السلام: ٤ / ٢.

وقال السيّد ابن طاوس رحمته الله: ثبت في كتب المسلمين جميعاً أنّ عليّاً أول من أسلم. طرف من الأبناء و المناقب: ٤٤٧.

وقال ابن أبي الحديد: إنّ أكثر أهل الحديث وأكثر المحقّقين من أهل السيرة رَوَوْا أنّه عليه السلام أول من أسلم. شرح نهج البلاغة: ٤ / ١١٦.

وهذا مروى عن كثير من الصحابة والتابعين وغيرهم، مثل:

١- ابن عباس. الطبقات الكبرى: ٣ / ١٥؛ تاريخ مدينة دمشق: ٤٢ / ٣٦؛ فضائل الصحابة: ٢ / ٧٢٩؛ الاستيعاب: ٣ / ١٠٩٤؛ فضائل أمير المؤمنين: ٢١؛ شواهد التنزيل: ١ / ١٢٥؛ عمدة عيون =



فاستظهرنا من هذه النصوص سنة ولادته عليه السلام؛ فافهم.

=صحيح الأخبار: ٦٠.

- ٢- أبي إسحاق. الاستيعاب: ١٠٩٢ / ٣.
- ٣- أبي أيوب. تاريخ مدينة دمشق: ٣٩ / ٤٢.
- ٤- أبي ذر. تاريخ مدينة دمشق: ٤١ / ٤٢ و ٤٢؛ الاستيعاب: ١٠٩٠ / ٣.
- ٥- أبي سعيد الخدري. الاستيعاب: ١٠٩٠ / ٣؛ فضائل أمير المؤمنين: ٢٥.
- ٦- أبي موسى. الأمالي (للطوسي): ٢٧٤.
- ٧- بريدة. فضائل أمير المؤمنين: ٢٣.
- ٨- جابر. الاستيعاب: ١٠٩٠ / ٣.
- ٩- جعفر بن محمد عن آبائه. فضائل أمير المؤمنين: ٢٢؛ الأمالي (للطوسي): ٣٤٣.
- ١٠- الحارث. فضائل أمير المؤمنين: ٢٤.
- ١١- حسن البصري. الاستيعاب: ١٠٩٣ / ٣؛ فضائل الصحابة: ٧٢٩ / ٢؛ تاريخ مدينة دمشق: ٢٧ / ٤٢؛ عمدة عيون صحاح الأخبار: ٦١.
- ١٢- خباب. الاستيعاب: ١٠٩٠ / ٣.
- ١٣- الزهري. الاستيعاب: ١٠٩٢ / ٣.
- ١٤- زيد بن أرقم. الطبقات الكبرى: ١٥ / ٣؛ تاريخ مدينة دمشق: ٣٦ / ٤٢ و ٣٧؛ الاستيعاب: ١٠٩٠ / ٣؛ أسد الغابة: ٥٩٠ / ٣؛ عمدة عيون صحاح الأخبار: ٦١.
- ١٥- سلمان. تاريخ مدينة دمشق: ٤٠ / ٤٢ و ٤١؛ الاستيعاب: ١٠٩٠ / ٣ و ١٠٩١؛ فضائل أمير المؤمنين: ٢٢.
- ١٦- عائشة. فضائل أمير المؤمنين: ٢٤.
- ١٧- عبد الله بن محمد بن عقيل. الاستيعاب: ١٠٩٢ / ٣.
- ١٨- عبد الرحمن بن عوف. تاريخ مدينة دمشق: ٤٣ / ٤٢ - ٤٤.
- ١٩- عفان بن مسلم. الطبقات الكبرى: ١٥ / ٣.
- ٢٠- عليّ. فضائل الصحابة: ٧٢٦ / ٢ و ٧٣٠ و ٧٣٢؛ تاريخ مدينة دمشق: ٣١ / ٤٢؛ تاريخ بغداد: ٤ / ٤٥٦؛ أسد الغابة: ٥٩٠ / ٣؛ عمدة عيون صحاح الأخبار: ٦١ و ٦٢.
- ٢١- قتادة. الاستيعاب: ١٠٩٢ / ٣.
- ٢٢- مالك بن الحويرث. تاريخ مدينة دمشق: ٣٧ / ٤٢.
- ٢٣- مجاهد. الطبقات الكبرى: ١٥ / ٣؛ تاريخ مدينة دمشق: ٢٦ / ٤٢.
- ٢٤- محمد بن كعب القرظي. تاريخ مدينة دمشق: ٤٤ / ٤٢؛ الاستيعاب: ١٠٩٢ / ٣.
- ٢٥- المقداد. الاستيعاب: ١٠٩٠ / ٣.
- ٢٦- ليلي الغفارية. تاريخ مدينة دمشق: ٤٤ / ٤٢.
- ٢٧- يعلى بن مرة الثقفي. تاريخ مدينة دمشق: ٤٤ / ٤٢.

ب. شهره

هنا أقوال في شهر ولادة أمير المؤمنين عليه السلام فنحن نذكرها.

وفي مقدّمة هذا الأمر لابدّ أن تعرف أنّ كثيراً من المصادر التاريخية^[١] - سيّما مصادر العامّة - لم يُذكر فيها شهر ولادة أمير المؤمنين عليه السلام ، كما أنّه لم يُذكر في بعض مصادر أصحابنا^[٢].

وكيفما كان، الأقوال في شهر ولادة أمير المؤمنين عليه السلام هي:

١. أنّ أمير المؤمنين عليه السلام ولد في شهر رجب.

وهذا - كما قال المامقاني رحمته الله^[٣] والتستري رحمته الله^[٤] - هو المشهور بين أصحابنا - زاد الله عزّهم في الدارين -^[٥].

٢. أنّ أمير المؤمنين عليه السلام ولد في شهر شعبان.

روى الشيخ الطوسي رحمته الله عن صفوان الجمال عن أبي عبد الله جعفر بن محمّد عليه السلام قال: ولد أمير المؤمنين عليه السلام في يوم الأحد لسبع

[١] انظر مصادر العامّة في البحث حول سنة ولادة أمير المؤمنين عليه السلام.

[٢] على سبيل المثال انظر فرق الشيعة: ٢٠٦؛ الكافي: ٤٥٢ / ١؛ إثبات الوصية: ١٣٣.

[٣] تنقيح المقال (ط ج): ٢١٧ / ١.

[٤] رسالة في تواريخ النبي و الآل (قاموس الرجال: ١٢ / ٧).

[٥] وعلى سبيل المثال انظر هذه المصادر: المقنعة: ٤٦١؛ الإرشاد: ٥ / ١؛ خصائص الأئمة عليهم السلام: ٣٩؛ تهذيب الأحكام: ١٩ / ٦؛ مصباح المتهدّد: ٨١٩ / ٢، نقله عن عتّاب بن أسيد؛ روضة الواعظين: ٧٦ / ١؛ تاج المواليد: ٧٤؛ إعلام الوري: ٣٠٦ / ١؛ مناقب آل أبي طالب عليهم السلام: ٣ / ٣٠٧؛ عمدة عيون صحاح الأخبار: ٢٤؛ كشف الغمّة: ٥٩ / ١؛ الإقبال بالأعمال الحسنة: ٣ / ٢٣١، وفيه: روي؛ كشف اليقين في فضائل أمير المؤمنين: ١٧؛ نهج الحق: ٢٣٢؛ إرشاد القلوب: ٢ / ٢١١؛ المصباح للكفعمي: ٥١٢؛ مختصر في تعريف أحوال سادة الأنام: ٤٥.



خلون من شعبان^[١].

ورواه الشهيد عليه السلام أيضاً بصيغة المجهول، أي «روي»^[٢].

وهذا القول - مضافاً إلى ضعف مستنده، أي ضعف هذه الرواية سنداً^[٣] - مخالف لما اختاره الشيخ عليه السلام في تهذيبه^[٤] ومصباحه^[٥] من أن أمير المؤمنين عليه السلام ولد في شهر رجب، ومعارض لما رواه في أماليه من أن أمير المؤمنين عليه السلام ولد في شهر ذي الحجة^[٦].

٣. أن أمير المؤمنين عليه السلام ولد في شهر رمضان.

ورد هذا القول في عدة من مصادرنا، ولكن لم يستند إلى رواية صحيحة^[٧].

[١] مصباح المتهجد: ٢/٨٥٢.

[٢] انظر الدروس الشرعية: ٦/٢.

[٣] صفوان الجمال - وهو صفوان بن مهران الجمال - ثقة. انظر رجال النجاشي، الرقم: ٥٢٥. ثم إن الشيخ عليه السلام وإن لم يذكر طريقه إلى صفوان الجمال في هذه الرواية، ولأجله قلنا: إن الرواية ضعيفة، ولكن قد صحح جماعة نظائر هذا الخبر. انظر معالم الدين: ١/٣٢١؛ مشارق الشموس: ٣/٣٨٧؛ الحدائق الناضرة: ١٠/٤٧٩؛ مقابس الأنوار: ٨٠؛ كتاب الطهارة للشيخ الأنصاري: ١/٣٢٢؛ مصباح الفقيه: ١/٣٠٧؛ مصباح الهدى: ١/٢٢٣؛ مستمسك العروة الوثقى: ١/٢٧٥؛ سند العروة الوثقى: ١/٢٩٦. والوجه فيه أن طريق الشيخ في الفهرست إلى صفوان الجمال صحيح. انظر الفهرست، الرقم: ٣٥٧. ولكن هذا مبني على أن هذه الرواية منقولة عن كتاب صفوان الجمال، وأتى لنا بإثبات ذلك. فلأجله لم يقبل جماعة هذا التصحيح وذهبوا إلى أن الرواية ضعيفة، كما هو المختار. انظر موسوعة الإمام الخوئي: ٢/٣١٤؛ بحوث في شرح العروة الوثقى للسيد الصدر: ٢/١٦٦؛ مباني منهاج الصالحين: ١/٢٣٠.

[٤] انظر تهذيب الأحكام: ٦/١٩.

[٥] انظر مصباح المتهجد: ٢/٨١٩، نقله عن عتاب بن أسيد.

[٦] الأمالي (للطوسي): ٧٠٨-٧٠٧.

[٧] انظر إثبات الوصية: ١٣٨؛ كنز الفوائد: ١/٢٥٥؛ غرر الأخبار: ١١٦؛ الآثار الباقية: ٤٢٦.

٤. أن أمير المؤمنين عليه السلام ولد في شهر ذي الحجة.

ورد هذا في عدة مصادر الإمامية^[١] استناداً إلى رواية في سندها ضعف. ومع ذلك قال العلامة المجلسي رحمته الله: لا يخفى مخالفة هذا الخبر لما مرّ من التواريخ. ويمكن حمله على النسيء الذي كانت قريش ابتدعوه في الجاهلية بأن يكون ولادته عليه السلام في رجب أو شعبان، وهم أوقعوا الحج في تلك السنة في أحدهما و بشعبان أوفق؛ والله يعلم^[٢].

٥. أن أمير المؤمنين عليه السلام ولد في شهر جمادى الأولى^[٣].

فهذه الأقوال - كما ترى - لم تستند إلى نصّ صحيح أو مصدر معتبر، فلا يمكن الركون إليها.

ج. أيّ يوم من الشهر؟

قد مرّ في البحث السابق - أي شهر ولادة أمير المؤمنين عليه السلام - أنّ ولادة أمير المؤمنين عليه السلام - بناء على ما هو المذكور في أكثر المصادر - كانت في شهر رجب، كما أنّ المذكور في هذه المصادر أنّ يوم ولادته لثلاث عشرة ليلة خلت من رجب^[٤].

[١] انظر المناقب (للعلي): ٥٠؛ الأمالي (للطوسي): ٧٠٨-٧٠٩، ح ١؛ مناقب آل أبي طالب عليهم السلام: ١٧٤/٢.

[٢] بحار الأنوار: ٣٥/٣٩.

[٣] الآثار الباقية: ٤٢٤.

[٤] وعلى سبيل المثال انظر هذه المصادر: المقنعة: ٤٦١؛ الإرشاد: ٥/١؛ خصائص الأئمة عليهم السلام: ٣٩؛ تهذيب الأحكام: ١٩/٦؛ مصباح المتهدّد: ٨١٩/٢، نقله عن عتّاب بن أسيد؛ روضة الواعظين: ٧٦/١؛ تاج الموالي: ٧٤؛ إعلام الوري: ٣٠٦/١؛ مناقب آل أبي طالب عليهم السلام: ٣٠٧/٣؛ عمدة عيون صحاح الأخبار: ٢٤؛ كشف الغمّة: ٥٩/١؛ الإقبال بالأعمال الحسنة: ٣/٢٣١، وفيه: روي؛ كشف اليقين في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام: ١٧؛ نهج الحق: =



وهو المشهور بين أصحابنا، كما قال المامقاني رحمته الله [١] والتستري [٢] رحمته الله. وقال المامقاني في موضع آخر: إنّه المشهور بين الأصحاب، وأشهر الروايات عندهم [٣].

وهناك أقوال أخرى، كالقول بـ:

١. أنّ أمير المؤمنين عليه السلام ولد في ١٠ شهر رجب [٤].

٢. أنّ مولد أمير المؤمنين عليه السلام في ٢٧ شهر رجب [٥].

واحتمال كون «الثالث والعشرين» محرفاً عن «الثالث عشر» ضعيف، لأنّ ترتيب مسار الشيعة [٦] ياباه؛ كما لا يخفى.

٣. أنّ أمير المؤمنين - عليه السلام ولد في اليوم السابع من شهر شعبان.

وهذا قول رواه الشيخ الطوسي رحمته الله عن صفوان الجمال عن أبي عبد

= ٢٣٢؛ إرشاد القلوب: ٢/٢١١؛ المصباح للكفعمي: ٥١٢؛ مختصر في تعريف أحوال سادة الأئمة: ٤٥.

[١] تنقيح المقال (ط ج): ١/٢١٧.

[٢] رسالة في تواريخ النبي و الأهل (قاموس الرجال: ١٢/٧).

[٣] مرآة الكمال: ٣/٢٦٥.

[٤] ينابيع المودّة: ١/٢٠٩.

[٥] مسار الشيعة: ٥٩.

[٦] رتبّ الشيخ المفيد رحمته الله كتاب مسار الشيعة على الشهور، وذكر في كلّ شهر كلّ ما وقع فيه بترتيب الأيام. فإن كان «الثالث والعشرين» محرفاً عن «الثالث عشر» فلا بدّ أن يذكر مولد أمير المؤمنين عليه السلام قبل منتصف شهر رجب لا بعده. نعم، من المحتمل أنّ التحريف وقع في المصدر الذي استفاد منه الشيخ المفيد رحمته الله في تأليف كتاب مسار الشيعة، لا أنّ التحريف وقع في نسخ مسار الشيعة.

الله جعفر بن محمد عليه السلام [١].

ذكره الشهيد عليه السلام أيضاً بصيغة «روي» [٢].

وقد مرّ ما يرتبط به في البحث حول شهر ولادة أمير المؤمنين عليه السلام؛ فراجع.

٤. أنّ مولد أمير المؤمنين عليه السلام في ٢٣ شهر شعبان.

نقله العلامة المجلسي عليه السلام عن بعض العامة [٣].

٥. أنّ أمير المؤمنين عليه السلام ولد في النصف من شهر رمضان [٤].

وقد مرّ الكلام فيه أيضاً في البحث حول شهر ولادة أمير المؤمنين عليه السلام؛ فراجع.

٦. أنّ أمير المؤمنين عليه السلام ولد في اليوم الثاني والعشرين من شهر رمضان.

نقله أبو ريحان عن السلامي [٥].

٧. أنّ مولد أمير المؤمنين عليه السلام في اليوم الثامن من شهر ذي الحجة [٦].

وقد مرّ الكلام فيه في البحث حول شهر ولادة أمير المؤمنين عليه السلام؛ فراجع.

٨. أنّ ولادة أمير المؤمنين عليه السلام في اليوم الثامن من جمادى الأولى [٧].

[١] انظر مصباح المتهجد: ٢ / ٨٥٢.

[٢] انظر الدروس الشرعية: ٦ / ٢.

[٣] ملاذ الأخبار: ٤٩ / ٩. وانظر مرآة العقول: ٥ / ٢٧٦؛ بحار الأنوار: ٧ / ٣٥، وفيهما: قد قيل: أنه ولد في الثالث والعشرين من شعبان.

[٤] إثبات الوصية: ١٣٨؛ كنز الفوائد: ١ / ٢٥٥؛ غرر الأخبار: ١١٦.

[٥] الآثار الباقية: ٤٢٦.

[٦] انظر المناقب (لعلوي): ٥٠؛ الأمالي (للطوسي): ٧٠٨-٧٠٩، ح ١؛ مناقب آل أبي طالب عليهم السلام: ١٧٤ / ٢.

[٧] الآثار الباقية: ٤٢٤.



وهذه الأقوال ضعيفة لا يعتنى بها.

د. أيّ يوم من الأسبوع؟

المشهور - بناء على ما هو المذكور في كثير من المصادر - أنّ أمير المؤمنين عليه السلام ولد يوم الجمعة.^[١]

وقد ورد في رواية رواها الشيخ الطوسي رحمته الله عن صفوان الجمال عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام أنّ أمير المؤمنين عليه السلام ولد يوم الأحد.^[٢]

وقد مرّ ما يرتبط بها في البحث حول شهر ولادة أمير المؤمنين عليه السلام ؛ فراجع.

الفصل الثاني: تاريخ شهادته

البحث في تاريخ شهادة أمير المؤمنين عليه السلام في ضمن أمور:

أ. سنته

المشهور - كما قال المحقق التستري رحمته الله - بل المتفق عليه^[٤] -

لو أغمضنا عن بعض الأقوال الشاذة - أنّ شهادة أمير المؤمنين عليه السلام في

[١] المقنعة: ٤٦١؛ الإرشاد: ٥ / ١؛ تهذيب الأحكام: ١٩ / ٦؛ مصباح المتهدّد: ٨١٩ / ٢، نقله عن عتّاب بن أسيد؛ روضة الواعظين: ٧٦ / ١؛ تاج المواليد: ٧٤؛ إعلام الوري: ١ / ٣٠٦؛ مناقب آل أبي طالب عليهم السلام: ٣ / ٣٠٧؛ عمدة عيون صحاح الأخبار: ٢٤؛ كشف الغمّة: ٥٩ / ١؛ كشف اليقين في فضائل أمير المؤمنين: ١٧؛ نهج الحق: ٢٣٢؛ إرشاد القلوب: ٢ / ٢١١؛ المصباح للكفعمي: ٥١٢؛ مختصر في تعريف أحوال سادة الأنام: ٤٥.

[٢] مصباح المتهدّد: ٨٥٢ / ٢.

[٣] رسالة في تواريخ النبي و آل (قاموس الرجال: ١٢ / ٣١).

[٤] قال أبو نعيم: لا يشتهب على العوامّ و الجهّال أنّه قتل سنة أربعين. معرفة الصحابة: ٣ / ٣٧٤.

سنة أربعين من الهجرة^[1].

وهنا قولان آخران ولكن لا يعبأ بهما؛ كما لا يخفى. بل لا ينبغي ذكرهما في قبال القول الأول إلا على سبيل التضعيف، وهما:

١. سنة احدى و أربعين من الهجرة^[2].

٢. سنة أربع و ثلاثين: ذكره أبو نعيم عن بعض المتأخرين. ثم قال: وهو وهم شنيع^[3].

[١] انظر قول أصحابنا في: الكافي: ١/٤٥٢؛ ٧/٥٢، ح ٧، في رواية صحيحة عن أبي الحسن الكاظم عليه السلام؛ دعائم الإسلام: ٢/٣٥٦، ح ١٢٩٧، عن الإمام السجاد والباقر - عليهما السلام -؛ خصائص الأئمة عليهم السلام: ٣٩؛ المقنعة: ٤٦١؛ الإرشاد: ٩/١؛ عيون المعجزات: ٥٠، فيه: وروي؛ المناقب (للعلوي): ١٧١؛ تهذيب الأحكام: ٦/١٩٩؛ ٩/١٧٨، عن الإمام الباقر عليه السلام وسليم بن قيس؛ الغيبة (للطوسي): ١٩٥، عن الإمام الباقر عليه السلام؛ روضة الواعظين: ١/١٣٢؛ تاج الموالي: ٧٥؛ إعلام الوري: ١/٣٠٩؛ جامع الأخبار: ٢٢؛ مناقب آل أبي طالب عليهم السلام: ٣/٣٠٧؛ السرائر: ٣/٢٥٣؛ عمدة عيون صحاح الأخبار: ٢٧؛ كشف الغمّة: ١/٤٢٩؛ فرحة الغري: ٥٤، عن الإمام الباقر عليه السلام؛ العدد القوية: ٢٣٥-٢٣٦، عن الإرشاد والذخيرة والتحفة والتذكرة والكافي وكتاب عتيق وتاريخ المفيد؛ إرشاد القلوب: ٢/٤٣٥؛ مختصر في تعريف أحوال سادة الأنام: ٥٨.

وأما مصادر العامة فانظر: تاريخ بغداد: ١/١٤٦، عن أبي معشر؛ الاستيعاب: ٣/١١٢٢؛ الطبقات الكبرى: ٦/٩١؛ تاريخ مدينة دمشق: ٤٢/١٠، عن محمد بن سعد؛ تاريخ مدينة دمشق: ٤٢/١١، عن البخاري؛ تاريخ مدينة دمشق: ٤٢/١٢، عن ابن أبي حاتم؛ تاريخ مدينة دمشق: ٤٢/١٢-١٣، عن زهير بن معاوية؛ تاريخ مدينة دمشق: ٤٢/١٣-١٤، معرفة الصحابة: ١/١٠٠، نقله عن الواقدي؛ تاريخ مدينة دمشق: ٤٢/٥٦٩، نقله عن سليمان بن حرب؛ تاريخ مدينة دمشق: ٤٢/٥٧٧، نقله عن محمد بن يزيد وأبي سليمان بن زبر؛ صفة الصفوة: ١/١٧٤، نقلاً عن العلماء بالسير؛ معرفة الصحابة: ١/١٠٠، نقله عن أبي بكر بن أبي شيبة؛ معرفة الصحابة: ١/١٠١، نقله عن إسماعيل بن راشد؛ مقاتل الطالبين: ٥٤، نقله عن الأسود و الكندي و الأجلح؛ المحبر/ ١٧؛ معجم الأدباء: ٤/١٨٠٩؛ الإعلام بوفيات الأعلام: ١/٣٠.

[٢] إثبات الوصية: ١٥٥؛ عيون المعجزات: ٥٠.

[٣] معرفة الصحابة: ٣/٣٧٤.



ب. شهره

قد اتفق مصادر الفريقين - كما قال المحقق التستري رحمته الله -^[١] - إلا في نقلين شاذين على أنه في شهر رمضان^[٢].

أما القولان الآخران:

١. أن أمير المؤمنين عليه السلام قتل في شهر ربيع الأول.

ذكر ابن كثير هذا القول عن قائل ولم يسمه^[٣].

[١] رسالة في تواريخ النبي و الآل (قاموس الرجال: ١٢ / ٢٨).

[٢] انظر مصادر أصحابنا: الكافي: ١ / ٤٥٢؛ ح ٧ / ٥٢، ح ٧، رواية صحيحة عن أبي الحسن الكاظم عليه السلام؛ دعائم الإسلام: ٢ / ٣٥٦، ح ١٢٩٧، عن الإمام السجاد والباقر - عليهما السلام -؛ الآثار الباقية: ٤٢٦؛ خصائص الأئمة عليهم السلام: ٣٩؛ المقنعة: ٤٦١؛ الإرشاد: ٩ / ١؛ إثبات الوصية: ١٥٥؛ عيون المعجزات: ٥٠؛ المناقب (للعلوي): ١٧١؛ تهذيب الأحكام: ١٩ / ٦؛ الغيبة (للطوسي): ١٩٥، عن الإمام الباقر عليه السلام؛ روضة الواعظين: ١ / ١٣٢؛ تاج الموالي: ٧٥؛ إعلام الوري: ١ / ٣٠٩؛ جامع الأخبار: ٢٢؛ مناقب آل أبي طالب عليهم السلام: ٤ / ٢٨؛ عمدة عيون صحاح الأخبار: ٢٧؛ كشف الغمّة: ١ / ٤٢٩؛ فرحة الغري: ٥٤، عن الإمام الباقر عليه السلام؛ العدد القوية: ٢٣٥-٢٣٦، عن الإرشاد والذخيرة والتحفة والتذكرة والكافي وكتاب عتيق وتاريخ المفيد؛ إرشاد القلوب: ٢ / ٤٣٥.

وأما مصادر العامة: معجم الأدياء: ٤ / ١٨٠٩؛ الإعلام بوفيات الأعلام: ١ / ٣٠؛ مختصر في تعريف أحوال سادة الأنام: ٥٨؛ تاريخ بغداد: ١ / ١٤٦، عن أبي معشر؛ الاستيعاب: ٣ / ١١٢٢؛ الاستيعاب: ٣ / ١١٢٢، عن أبي الطفيل وزيد بن وهب، و الشعبي؛ الطبقات الكبرى: ٦ / ٩١؛ تاريخ مدينة دمشق: ٤٢ / ١٠، عن محمد بن سعد؛ تاريخ مدينة دمشق: ٤٢ / ١١، عن البخاري؛ تاريخ مدينة دمشق: ٤٢ / ١٢، عن ابن أبي حاتم؛ تاريخ مدينة دمشق: ٤٢ / ١٢-١٣، عن زهير بن معاوية؛ تاريخ مدينة دمشق: ٤٢ / ١٤-١٣، معرفة الصحابة: ١ / ١٠٠، نقله عن الواقدي؛ تاريخ مدينة دمشق: ٤٢ / ٥٦٩، نقله عن سليمان بن حرب؛ معرفة الصحابة: ٣ / ٣٧٤؛ صفة الصفوة: ١ / ١٧٤، نقلاً عن العلماء بالسيرة؛ تاريخ مدينة دمشق: ٤٢ / ٥٧١، نقله عن أبي حفص الفلاس؛ تاريخ مدينة دمشق: ٤٢ / ٥٧٧، نقله عن محمد بن يزيد وأبي سليمان بن زبير؛ معرفة الصحابة: ١ / ١٠٠، عن أبي بكر بن أبي شيبة؛ معرفة الصحابة: ١ / ١٠١، عن إسماعيل بن راشد؛ مقاتل الطالبين: ٥٤، نقله عن الأسود و الكندي و الأجلح؛ المحبر: ١٧.

[٣] البداية والنهاية: ٣٦ / ٧.

٢. أن أمير المؤمنين عليه السلام قتل في شهر ربيع الآخر.

ذكره الطبري في تاريخه^[١]. ووصف المحقق التستري رحمه الله هذا القول بالشذوذ^[٢].

ج. أي يوم من الشهر؟

قد اختلفت المصادر في يوم شهادة أمير المؤمنين عليه السلام على أقوال:

١. أن أمير المؤمنين عليه السلام قتل في الحادي والعشرين من شهر رمضان المبارك. وهذا القول هو الأقوى لوروده في الأخبار الصحيحة.

أ. في صحيحة محمد بن مسلم عن أحدهما عليه السلام قال: الغسل في ليال من شهر رمضان في تسع عشرة وإحدى وعشرين وثلاث وعشرين، وأصيب أمير المؤمنين صلوات الله عليه في ليلة تسع عشرة و قبض في ليلة إحدى وعشرين صلوات الله عليه^[٣].

ب. في موثقة عبد الله بن بكير عن أبي عبد الله عليه السلام قال - في حديث -: وفي ليلة تسع عشرة يكتب وفد الحاج، وفيها ضرب أمير المؤمنين، وقضى ليلة إحدى وعشرين، والغسل أول الليل^[٤].

ج. في صحيحة محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال - في حديث - : ليلة إحدى وعشرين وهي الليلة التي مات فيها أوصياء النبيين^[٥].

[١] تاريخ الطبري: ١٤٣/٥.

[٢] رسالة في تواريخ النبي والآل (قاموس الرجال: ١٢/٢٨).

[٣] الكافي: ١٥٤/٤، ح ٤. وقريب منه في من لا يحضره الفقيه: ١٥٥/٢، ح ٢٠١٥.

[٤] قرب الإسناد: ١٦٧-١٦٨، ح ٦١٣.

[٥] الخصال: ٥٠٨/٢، ح ١.



د. في صحيحة محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام في حديث -: و ليلة إحدى و عشرين و هي الليلة التي أصيب فيها أوصياء الأنبياء^[١].

هـ. في موثقة زرارة عن أحدهما عليهما السلام قال - في حديث -: و ليلة إحدى و عشرين رفع فيها عيسى عليه السلام و فيها قبض وصي موسى عليه السلام، و فيها قبض أمير المؤمنين^[٢] عليه السلام.

كما ورد في كثير من مصادر أصحابنا^[٣]، وهكذا ورد في بعض مصادر العامة^[٤].

تنبية

روي في رواية صحيحة عن عبد الرحمن بن الحجّاج عن أبي الحسن الكاظم عليه السلام: قبض صلوات الله عليه و رحمته في ثلاث ليال من العشر الأواخر ليلة ثلاث و عشرين من شهر رمضان ليلة الجمعة سنة أربعين من الهجرة و كان ضرب ليلة إحدى و عشرين من شهر رمضان^[٥].

وروي عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام: قبض ليلة ثلاث و عشرين

[١] تهذيب الأحكام: ١١٤ / ١، ح ٣٤.

[٢] تهذيب الأحكام: ١٩٦ / ٤، ح ٢. ومثله مرسله في مصباح المتعجّد: ٦٢٧ / ٢.

[٣] الكافي: ٤٥٢ / ١؛ إثبات الوصية: ١٥٥؛ دعائم الإسلام: ٣٥٦ / ٢؛ الآثار الباقية: ٤٢٦؛ خصائص الأئمة عليهم السلام: ٣٩؛ المقنعة: ٤٦١؛ الإرشاد: ٩ / ١؛ المناقب (للعلوي): ١٧١؛ تهذيب الأحكام: ١٩ / ٦؛ روضة الواعظين: ١٣٢ / ١؛ تاج المواليد: ٧٥؛ إعلام الوري: ٣٠٩ / ١؛ جامع الأخبار: ٢٢؛ عمدة عيون صحاح الأخبار: ٢٩؛ كشف الغمّة: ١ / ٥٣٨؛ العدد القوية: ٢٣٦-٢٣٥، نقلًا عن الإرشاد والتذكرة والكافي وتاريخ المفيد.

[٤] انظر الاستيعاب: ٣ / ١١٢٢؛ الوافي بالوفيات: ٢١ / ٢٧٥، نسباه إلى «قيل»؛ مقاتل الطالبين: ٥٤، نقله عن الأسود و الكندي و الأجلح، ثمّ فيه: هذه رواية أبي مخنف؛ المحبر / ١٧؛ تاريخ مدينة دمشق: ٥٧١ / ٤٢، نقله عن بعض العلماء.

[٥] الكافي: ٥٢ / ٧، ح ٧.

من شهر رمضان ليلة الجمعة سنة أربعين من الهجرة و كان ضرب ليلة إحدى وعشرين من شهر رمضان^[١].

ولكن لا يمكن الأخذ بهما، أمّا الرواية الأخيرة فضعيفة بعمر بن شمر وهو ضعيف^[٢]، وبالإرسال. أضف إلى ذلك قال الشيخ رحمه الله في ذيلها: وفي رواية أخرى أنّه قبض ليلة إحدى وعشرين و ضرب ليلة تسع عشرة. وهي الأظهر^[٣].

وأمّا الرواية الأولى فمضطربة، لأنّه قد رواها الصدوق والشيخ - قدس سرهما - بطريق آخر، ولكن ورد في نقلهما: قبض صلوات الله عليه و سلامه في أول ليلة من العشر الأواخر ليلة إحدى وعشرين من شهر رمضان ليلة الجمعة^[٤].

أقوال العامة

أمّا أقوال العامة في المقام فالمشهور منها قولان وهي:

١. أنّ أمير المؤمنين عليه السلام استشهد سابع عشر من شهر رمضان^[٥].

[١] الغيبة (للطوسي): ١٩٥.

[٢] انظر رجال النجاشي، الرقم: ٣٣٢ و ٧٦٥؛ رجال ابن الغضائري: ٧٤، الرقم: ٧٨.

[٣] الغيبة (للطوسي): ١٩٥.

[٤] انظر من لا يحضره الفقيه: ٤ / ١٩١، ح ٥٤٣٣؛ تهذيب الأحكام: ١٧٨ / ٩، ح ١٤

[٥] تاريخ مدينة دمشق: ٤٢ / ٥٧٤؛ تاريخ بغداد: ١ / ١٤٦، عن أبي معشر؛ الطبقات الكبرى: ٦ / ٩١؛ تاريخ مدينة دمشق: ٤٢ / ١٠، عن محمد بن سعد؛ تاريخ مدينة دمشق: ٤٢ / ١٣-١٢، عن زهير بن معاوية؛ تاريخ مدينة دمشق: ٤٢ / ٥٧٧، عن أبي سليمان بن زبر؛ تاريخ مدينة دمشق: ٤٢ / ١٣-١٤، معرفة الصحابة: ١ / ١٠٠، نقله عن الواقدي؛ صفة الصفوة: ١ / ١٧٤، نقلاً عن العلماء بالسيرة؛ معجم الأدباء: ٤ / ١٨٠٩؛ الإعلام بوفيات الأعلام: ١ / ٣٠؛ شرح نهج البلاغة: ١ / ١٥-١٦، ٦ / ١١٦، نقله عن أبي عبد الرحمن السلمي.



٢. تاريخ شهادة أمير المؤمنين عليه السلام تاسع عشر من شهر رمضان^[١].

ولكن لا يمكن الأخذ بهما، فالنقل عن كثير منهم مضطرب.

فحكي عن الواقدي تارة أنّ أمير المؤمنين عليه السلام قتل في سابع عشر من شهر رمضان، وأخرى أنّه عليه السلام قتل في تاسع عشر من شهر رمضان. وهكذا في النقل عن أبي عبد الرحمن السلمي.

كما سبق أنّ أبا مخنف لوط بن يحيى قال بأنّ أمير المؤمنين عليه السلام قتل في اليوم الحادي عشر من شهر رمضان، والمنقول عنه هنا أنّه عليه السلام قتل في تاسع عشر من شهر رمضان.

وهكذا نقل عن إسماعيل بن راشد، فالمذكور عنه هنا أنّ أمير المؤمنين عليه السلام قتل في تاسع عشر من شهر رمضان. مع أنّه حكي عنه تارة أخرى أنّ الضربة في تاسع عشر من شهر رمضان^[٢].

فالظاهر بالنسبة إلى بعض المصادر أنّه حصل خلط بين يوم الضربة ويوم القتل أو المراد من القتل في بعض النصوص الضربة^[٣].

[١] الأنساب الأشراف: ٢٥٢ / ٣، شرح نهج البلاغة: ١٦ / ١، ١١٦ / ٦، نقله عن لوط بن يحيى؛ المعارف: ٢٠٨، نقلاً عن ابن إسحاق؛ تاريخ مدينة دمشق: ٣ / ٢٩٦، شرح نهج البلاغة: ١٢١ / ٦، نقله عن أبي عبد الرحمن السلمي؛ تاريخ الطبري: ٥ / ٧٨، نقلاً عن الواقدي؛ الاستيعاب: ٣ / ١١٢٢، نسبه إلى «قيل»؛ المعجم الكبير: ١ / ٩٧، نقلاً عن إسماعيل بن راشد؛ صفة الصفوة: ١ / ١٧٤، نقلاً عن العلماء بالسير؛ البداية والنهاية: ٧ / ٣٦١.

[٢] انظر المناقب للخوارزمي: ٣٨١؛ الإرشاد: ١ / ١٧؛ كشف الغمّة: ١ / ٤٢٨؛ مجموعة نفيسة (المستجد من الإرشاد) ٢٢٦.

[٣] رسالة في تواريخ النبي و الآل (قاموس الرجال: ١٢ / ٢٩، وفيه: يحمل القتل على الضربة. وقريب منه في تنقيح المقال (ط ج): ١ / ٢٢١، الحاشية ١، وفيه: هناك خلط بين يوم الضربة و ليلة الشهادة.

وقال أبو ريحان البيروني: وفي السابع عشر (أي من شهر رمضان) ضرب الملعون عبد الرحمن بن ملجم المرادي، علي بن أبي طالب - على هامته قدمغه. الآثار الباقية: ٤٢٦. مع أن كثيراً =

والذي يشهد به ما روي عن أبي بكر بن أبي شيبة يقول: قتل ... في شهر رمضان ليلة إحدى وعشرين يوم الجمعة، ومات يوم الأحد^[١]. فكما ترى استعمل «القتل» في «الضربة».

ومنه يظهر الحال في سائر أقوالهم وهي أنّ تاريخ شهادة أمير المؤمنين عليه السلام:

١. ثلاث عشرة ليلة من شهر رمضان^[٢].

٢. ثمان عشرة ليلة من شهر رمضان^[٣].

٣. ليلة أربع وعشرين من شهر رمضان^[٤].

٤. لستّ بقين من شهر رمضان، أو سبع^[٥].

٥. لسبع بقين من شهر رمضان^[٦].

د. أيّ يوم من الأسبوع؟

المذكور في رواياتنا أنّ أمير المؤمنين عليه السلام قتل ليلة الجمعة^[٧]. وهو

=من العامة - كما عرفت آنفاً - ذكروا هذا اليوم بعنوان يوم شهادته.

[١] معرفة الصحابة: ١٠٠ / ١.

[٢] الوافي بالوفيات: ٢١ / ٢٧٥، نسبه إلى «قيل»؛ الاستيعاب: ٣ / ١١٢٢.

[٣] الوافي بالوفيات: ٢١ / ٢٧٥، نسبه إلى «قيل»؛ الاستيعاب: ٣ / ١١٢٢، نقلاً عن أبي الطفيل وزيد بن وهب و الشَّعبي.

[٤] تاريخ مدينة دمشق: ٤٢ / ٥٧١، نقله عن بعض العلماء.

[٥] تاريخ مدينة دمشق: ٤٢ / ٥٧٧، نقله عن محمد بن يزيد.

[٦] صفة الصفوة: ١ / ١٧٤، نسبه إلى «قيل»؛ معرفة الصحابة: ١ / ١٠٠، نقلاً عن أبي بكر بن أبي شيبة. وهكذا ورد في العدد القوية: ٢٣٥، نقلاً عن كتاب الحجّة وكتاب عتيق.

[٧] انظر الكافي: ٧ / ٥٢، ح ٧ في رواية صحيحة عن أبي الحسن الكاظم عليه السلام؛ الغيبة (للطوسي): ١٩٥ في رواية عن أبي جعفر الباقر عليه السلام.



المذكور في أكثر مصادر الفريقين - بل كان أن يكون إجماعاً^[١].

وقد ورد في بعض المصادر أن أمير المؤمنين عليه السلام قتل:

أ. ليلة الأحد^[٢].

ب. يوم الاثنين^[٣].

ولا يمكن الاعتناء بهما في قبال القول الأول.

والعلم عند الله سبحانه وتعالى؛ {وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا}.
صدق الله العليّ العظيم.

[١] أمّا مصادر الإمامية في المقام فهي: خصائص الأئمة عليهم السلام: ٣٩؛ المقنعة: ٤٦١؛ الإرشاد: ٩/١؛ تهذيب الأحكام: ١٩/٦؛ روضة الواعظين: ١/١٣٢؛ تاج الموالي: ٧٥؛ إعلام الوري: ١/٣٠٩؛ جامع الأخبار: ٢٢؛ عمدة عيون صحاح الأخبار: ٢٩؛ العدد القوية: ٢٣٥، نقلاً عن الإرشاد؛ إرشاد القلوب: ٢/٤٣٥.

وأما مصادر أهل السنة فهي: تاريخ بغداد: ١/١٤٦، نقله عن أبي معشر؛ تاريخ مدينة دمشق: ٤٢/٥٧٤؛ الاستيعاب: ٣/١١٢٢؛ الطبقات الكبرى: ٦/٩١؛ تاريخ مدينة دمشق: ٤٢/١٠، نقله عن محمد بن سعد؛ تاريخ مدينة دمشق: ٤٢/١٣-١٢، نقله عن زهير بن معاوية؛ تاريخ مدينة دمشق: ٤٢/١٣-١٤، معرفة الصحابة: ١/١٠٠، نقله عن الواقدي؛ تاريخ مدينة دمشق: ٤٢/٥٧١، نقله عن أبي حفص الفلاس؛ تاريخ مدينة دمشق: ٤٢/٥٧٧، نقله عن محمد بن يزيد وأبي سليمان بن زبر؛ معجم الأدباء: ٤/١٨٠٩؛ الوافي بالوفيات: ٢١/٢٧٥، نسبه إلى «قيل».

[٢] صفة الصفوة: ١/١٧٤، نقلاً عن العلماء بالسير؛ معرفة الصحابة: ١/١٠٠، نقله عن أبي بكر بن أبي شيبة؛ مقاتل الطالبين: ٥٤، نقله عن الأسود و الكندي و الأجلح؛ الكافي: ١/٤٥٢؛ كشف الغمّة: ١/٤٣٦؛ العدد القوية: ٢٣٥، نقلاً عن كتاب عتيق.

[٣] العدد القوية: ٢٣٦، نسبه إلى «قيل».

مصادر البحث

١. الآثار الباقية عن القرون الخالية، أبو ريحان محمد بن أحمد البيروني، طهران: مركز ميراث مكتوب، ١٣٨٠ ش: الأولى.
٢. الأئمة الاثنى عشر، محمد ابن طولون، تحقيق صلاح الدين منجد، قم: الشريف الرضي.
٣. إثبات الوصية، عليّ بن الحسين المسعودي، قم: الأنصاريان، ١٤٢٦ هـ (١٣٨٤): الأولى.
٤. الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد، محمد بن محمد بن نعمان التلعكبري (الشيخ المفيد)، تحقيق: مؤسسة آل البيت عليهم السلام، بيروت: دار المفيد، ١٤١٤ هـ: الثانية.
٥. الاستيعاب في معرفة الأصحاب، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر، تحقيق: عليّ محمد البجاوي، بيروت: دار الجيل، ١٤١٢ هـ: الأولى.
٦. أسد الغابة، ابن الأثير، بيروت: دار الكتاب العربي.
٧. الإصابة في معرفة الصحابة، أحمد بن عليّ بن أحمد بن حجر العسقلاني، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعليّ محمد معوض، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٥ هـ: الأولى.
٨. إعلام الوری بأعلام الهدى، أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي، تحقيق: مؤسسة آل البيت عليهم السلام، قم: مؤسسة آل البيت عليهم السلام، ربيع الأوّل ١٤١٧ هـ: الأولى.
٩. الإقبال بالأعمال الحسنة، رضي الدين عليّ بن موسى ابن طاووس، تصحيح جواد القيومي الأصفهاني، قم: مكتب الإعلام الإسلامي، ١٤١٤ هـ: الأولى.
١٠. الأمالي، أبو جعفر محمد بن عليّ بن الحسين بن بابويه القمي (الشيخ الصدوق)، تحقيق: قسم الدراسات الإسلامية، قم: مؤسسة البعثة، ١٤١٧ هـ: الأولى.
١١. الأمالي، أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي، تحقيق: قسم الدراسات الإسلامية، قم: مؤسسة البعثة، ١٤١٤ هـ: الأولى.
١٢. إمتاع الأسماع، المقرئ، تحقيق محمد عبد الحميد النميسي، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٠ هـ (١٩٩٩ م): الأولى.
١٣. الأنساب، السمعاني، تحقيق عبد الله عمر البارودي، بيروت: دار الجنان للطباعة



- والنشر والتوزيع، ١٤٠٨ هـ (١٩٨٨ م): الأولى.
١٤. أنساب الأشراف، البلاذري، تحقيق محمد باقر المحمودي، بيروت: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، ١٣٩٤ هـ (١٩٧٤ م): الأولى.
١٥. بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار، محمد باقر بن محمد تقي المجلسي (العلامة المجلسي)، بيروت: مؤسسة الوفاء، ١٤٠٣ هـ: الثانية.
١٦. البداية والنهاية، ابن كثير، تحقيق علي شيري، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤٠٨ هـ (١٩٨٨ م): الأولى.
١٧. بشارة المصطفى، محمد بن علي الطبري، تحقيق جواد القيومي الإصفهاني، قم: مؤسسة النشر الإسلامي، ١٤٢٠ هـ: الأولى.
١٨. بصائر الدرجات الكبرى في فضائل آل محمد، أبو جعفر محمد بن الحسن الصفار، تصحيح ميرزا حسن كوجه باغي، طهران: منشورات الأعلمي، ١٤٠٤ هـ.
١٩. تاج المواليد، الفضل بن الحسن الطبرسي، بيروت: دار القارئ، ١٤٢٢ هـ: الأولى.
٢٠. تاريخ الإسلام، الذهبي، تصحيح عمر عبد السلام تدمري، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠٧ هـ: الأولى.
٢١. تاريخ أهل البيت نقلاً عن الأئمة عليهم السلام، محمد بن أحمد بن أبي الثلج بغدادي، تصحيح محمد رضا الجلاي الحسيني، قم: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، ١٤١٠ هـ: الأولى.
٢٢. تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٧ هـ: الأولى.
٢٣. تاريخ الطبري، الطبري، بيروت: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، ١٤٠٣ هـ: الرابعة.
٢٤. تاريخ مدينة دمشق، ابن عساكر، تحقيق علي شيري، بيروت: دار الفكر، ١٤١٥ هـ.
٢٥. تاريخ يعقوبي، يعقوبي، بيروت: دار صادر.
٢٦. تقريب التهذيب، أحمد بن علي بن محمد شهاب الدين (ابن حجر العسقلاني)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٥ هـ: الثانية.
٢٧. تقريب المعارف، أبو الصلاح الحلبي، تحقيق فارس تبريزيان الحسون، قم: المحقق، ١٤١٧ هـ (١٣٧٥ ش).
٢٨. تنقيح المقال في أحوال الرجال، عبد الله بن محمد حسن المامقاني، تحقيق: محيي الدين المامقاني، قم: مؤسسة آل البيت عليهم السلام.
٢٩. تنقيح المقال في أحوال الرجال (طق)، عبد الله بن محمد حسن المامقاني، النجف

- الأشرف: المطبعة المرتضوية، ١٣٥٢ هـ .
٣٠. تهذيب الأحكام، أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي، تحقيق: السيد حسن الموسوي الخراسان، تهران: دار الكتب الإسلامية، ١٣٦٤ ش: الثالثة.
٣١. تهذيب التهذيب، أحمد بن علي بن أحمد بن حجر العسقلاني، بيروت: دار الفكر، ١٤٠٤ هـ: الأولى.
٣٢. تهذيب الكمال، المزي، تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٦ هـ: الرابعة.
٣٣. جامع الأخبار، تاج الدين محمد بن محمد الشعيري، النجف الأشرف: المطبعة الحيدرية.
٣٤. الحدائق الناضرة، يوسف بن أحمد بن إبراهيم البحراني، قم: مؤسسة النشر الإسلامي.
٣٥. الخصال، أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي (الشيخ الصدوق)، تصحيح: علي أكبر الغفاري، قم: مؤسسة النشر الإسلامي، ذى القعدة الحرام ١٤٠٣ هـ.
٣٦. الدروس الشرعية في فقه الإمامية، أبو عبد الله محمد بن جمال الدين مكّي العملي (الشهيد الأول)، قم: مؤسسة النشر الإسلامي.
٣٧. دعائم الإسلام، أبو حنيفة النعمان بن محمد التميمي المغربي، تحقيق آصف بن علي أصغر فيضي، القاهرة: دار المعارف، ١٣٨٣ هـ (١٩٦٣ م)
٣٨. دلائل الإمامة، محمد بن جرير الطبري، قم: مؤسسة البعثة، ١٤١٣ هـ: الأولى.
٣٩. الذرية الطاهرة النبوية، محمد بن أحمد الدولابي، تصحيح سعد المبارك الحسن، الكويت: الدار السلفية، ١٤٠٧ هـ: الأولى
٤٠. رجال ابن الغضائري، أحمد بن الحسين الغضائري الواسطي البغدادي، تحقيق: السيد محمد رضا الجلاي، قم: دار الحديث، ١٤٢٢ هـ: الأولى.
٤١. رجال النجاشي، أحمد بن علي بن أحمد النجاشي، تصحيح السيد موسى الشبيري الزنجاني، قم: مؤسسة النشر الإسلامي، ١٤١٦ هـ: الخامسة.
٤٢. روضة الواعظين، محمد بن الفتال النيسابوري، تحقيق السيد محمد مهدي الخراسان، قم: منشورات الرضي.
٤٣. روضة المتقين في شرح من لا يحضره الفقيه، محمد تقي بن مقصود علي المجلسي الاصفهاني، تحقيق: السيد حسين الموسوي الكرمانى وعلي بنه الشهاري والسيد فضل الله الطباطبائي، قم: مؤسسه فرهنگي اسلامي كوشانپور، ١٤٠٦ هـ: الثانية.
٤٤. السرائر الحاوي لتحرير الفتاوي، أبو جعفر محمد بن منصور بن أحمد بن إدريس



- الحلّي، قم: مؤسّسة النشر الإسلامي، ١٤١٢ هـ: الثانية.
٤٥. سير أعلام النبلاء، الذهبي، تحقيق شعيب الأرنؤوط حسين الأسد، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٣ هـ: التاسعة.
٤٦. شرح الأخبار، القاضي النعمان المغربي، تحقيق السيّد محمد الحسيني الجلالى، قم: مؤسّسة النشر الإسلامي، ١٤١٤ هـ: الثانية.
٤٧. شرح نهج البلاغة، ابن أبي الحديد، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، بيروت: دار إحياء الكتب العربية، ١٣٧٨ هـ: الأولى.
٤٨. الطبقات الكبرى، محمد بن سعد، بيروت: دار صادر.
٤٩. علل الشرائع، أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي، النجف الأشرف: المكتبة الحيدرية، ١٣٨٥ هـ: الأولى.
٥٠. عمدة عيون صحاح الأخبار في مناقب إمام الأبرار، يحيى بن الحسن بن البطريق الأسدي الحلبي، قم: مؤسّسة النشر الإسلامي، جمادى الأولى ١٤٠٧ هـ.
٥١. عيون أخبار الرضا، محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي (الشيخ الصدوق)، تصحيح حسين الأعلمي، بيروت: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، ١٤٠٤ هـ.
٥٢. عيون المعجزات، حسين بن عبد الوهاب، تصحيح محمد كاظم الشيخ صادق الكتبي، النجف الأشرف: الحيدرية، ١٣٦٩ هـ.
٥٣. فرحة الغري، السيّد ابن طاووس، تصحيح السيّد تحسين آل شبيب الموسوي، قم: مركز الغدير للدراسات الإسلامية، ١٤١٩ هـ: الأولى.
٥٤. فرق الشيعة، أبو محمد الحسن بن موسى النوبختي، تحقيق محمد باقر ملكيان، قم: جامعة أديان، ١٣٩٥ ش: الأولى.
٥٥. الفصول المختارة، الشريف المرتضى، تصحيح السيّد نور الدين جعفران الاصبهاني ويعقوب الجعفري ومحسن الأحمدى، بيروت: دار المفيد، ١٤١٤ هـ: الثانية.
٥٦. الفصول المهمّة في معرفة الأئمة، ابن الصباغ المالكي، تحقيق سامي الغريزي، قم: دار الحديث، ١٤٢٢ هـ: الأولى.
٥٧. فوات الوفيات، الكتبي، تصحيح علي محمد بن يعوض الله وعادل أحمد عبد الموجود، بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٠ م: الأولى.
٥٨. الفهرست، أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي، تصحيح: السيد عبد العزيز الطباطبائي، قم: مكتبة المحقق الطباطبائي، ١٤٢٠ هـ: الأولى.
٥٩. قاموس الرجال، محمد تقى التستري، قم: مؤسّسة النشر الإسلامي، ١٤١٩ هـ: الأولى.

٦٠. قرب الإسناد، أبو العباس عبد الله بن جعفر الحميري، قم: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، ١٤١٣ هـ: الأولى.
٦١. قصص الأنبياء، الراوندي، تصحيح الميرزا غلام رضا عرفانيان اليزدي الخراساني، قم: مؤسسة الهادي، ١٤١٨ هـ: الأولى.
٦٢. الكافي، محمد بن يعقوب بن إسحاق الكليني، تصحيح: علي أكبر الغفاري، طهران: دار الكتب الإسلامية، ١٣٦٣ ش: الخامسة.
٦٣. كامل الزيارات، جعفر بن محمد بن قولويه القمي، تحقيق: جواد القيومي، قم: مؤسسة نشر الفقاهة، عيد الغدير ١٤١٧ هـ: الأولى.
٦٤. الكامل في التاريخ، ابن الأثير، بيروت: دار صادر، ١٣٨٦ هـ.
٦٥. كشف الغمة في معرفة الأئمة، أبو الحسن علي بن عيسى بن أبي الفتح الإربلي، بيروت: دار الأضواء، ١٤٠٥ هـ: الثانية.
٦٦. كنز الفوائد، أبو الفتح الكراچكي، قم: مكتبة المصطفوي، ١٣٦٩ ش: الثانية.
٦٧. اللباب في تهذيب الأنساب، ابن الأثير الجزري، بيروت: دار صادر.
٦٨. لسان الميزان، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، بيروت: مؤسسة الأعلمي، ١٣٩٠ هـ.
٦٩. المجدي في أنساب الطالبين، علي بن محمد العلوي، تحقيق أحمد المهدي الدامغاني، قم: مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي، ١٤٠٩ هـ: الأولى.
٧٠. مجموعة نفيسة، عدّة من الأعلام، بيروت: دار الفارئ، ١٤٢٢ هـ (٢٠٠٢ م): الأولى.
٧١. المحاسن، أحمد بن محمد بن خالد البرقي، تصحيح: السيّد جلال الدين الحسيني المحدث، طهران: دار الكتب الإسلامية، ١٣٧٠ هـ.
٧٢. مختصر بصائر الدرجات، الحسن بن سليمان الحلبي، النجف الأشرف: المطبعة الحيدرية، ١٣٧٠ هـ.
٧٣. مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، أبو محمد عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان اليافعي، تصحيح خليل المنصور، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٧ هـ (١٩٩٧ م): الأولى.
٧٤. مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول، محمد باقر بن محمد تقي المجلسي، السيّد هاشم الرسولي، تهران: دار الكتب الإسلامية، ١٤٠٤ هـ: الثانية.
٧٥. مرآة الكمال لمن رام درك مصالح الأعمال، عبد الله المامقاني، تصحيح محيي الدين المامقاني، قم: دليل ما، ١٤٢٧ هـ: الخامسة.



٧٦. مروج الذهب ومعادن الجوهر، أبو الحسن عليّ بن الحسين بن علي المسعودي، تصحيح يوسف أسعد داغر، قم: دار الهجرة، ١٤٠٤ هـ (١٣٦٣ ش): الثانية.
٧٧. المزار الكبير، محمد بن المشهدي، تصحيح جواد القيومي الاصفهاني، قم: مؤسّسة النشر الإسلامي، رمضان المبارك ١٤١٩ هـ: الأولى.
٧٨. مسائل عليّ بن جعفر، علي بن جعفر، قم: مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، ١٤٠٩ هـ: الأولى.
٧٩. مسار الشيعة، محمد بن محمد بن نعمان، الشيخ مهدي نجف، الثانية، ١٤١٤، ١٩٩٣ م، بيروت: دار المفيد، ١٤١٤ هـ: الثانية.
٨٠. المصباح، ابراهيم بن علي العاملي الكفعمي، قم: دار الرضي، ١٤٠٥ هـ: الثانية.
٨١. مصباح المتهدّج، أبو جعفر بن محمد بن الحسن الطوسي، بيروت: مؤسّسة فقه الشيعة، ١٤١١ هـ: الأولى.
٨٢. معاني الأخبار، أبو جعفر محمد بن عليّ بن الحسين بن بابويه القمي (الشيخ الصدوق)، تصحيح علي أكبر الغفاري، قم: مؤسّسة النشر الإسلامي، ١٣٧٩ هـ.
٨٣. المعجم الأوسط، سليمان بن أحمد الطبراني، دار الحرمين، ١٤١٥ هـ.
٨٤. المقالات والفرق، سعد بن عبد الله الأشعري القمي، تحقيق محمد جواد مشكور، طهران: علمي فرهنگي، ١٣٦١ ش: الثانية.
٨٥. مقاتل الطالبين، أبو الفرج الأصفهاني، النجف الأشرف: المكتبة الحيدرية، ١٣٨٥ هـ: الثانية.
٨٦. المقنعة، أبو عبد الله محمد بن محمد بن نعمان العكبري، بيروت: دار المفيد، ١٤١٣ هـ: الأولى.
٨٧. ملاذ الأخيار في فهم تهذيب الأخبار، محمد باقر بن محمد تقي المجلسي، تحقيق: السيّد مهدي الرجائي، قم: مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي، ١٤٠٦ هـ.
٨٨. مناقب آل أبي طالب، ابن شهر آشوب، النجف الأشرف: المكتبة الحيدرية، ١٣٧٦ هـ.
٨٩. المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، أبو الفرج عبد الرحمن بن عليّ بن محمد ابن الجوزي، تحقيق محمد عبد القادر عطا مصطفى عبد القادر، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٢ هـ (١٩٩٢ م): الأولى.
٩٠. من لا يحضره الفقيه، أبو جعفر محمد بن عليّ بن الحسين بن بابويه القمي (الشيخ الصدوق)، تصحيح: علي أكبر الغفاري، قم: مؤسّسة النشر الإسلامي، الثانية.
٩١. نسب قريش، مصعب الزبيري، القاهرة: دار المعارف، الثالثة.

٩٢. الوافي بالوفيات، الصفدي، تصحيح أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، ١٤٢٠هـ (٢٠٠٠م)، بيروت: دار إحياء التراث.
٩٣. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، ابن خلكان، تصحيح إحسان عباس، بيروت: دار الثقافة.
٩٤. الهداية الكبرى، الحسين بن حمدان الخصبي، بيروت: مؤسسة البلاغ للطباعة والنشر الرابعة: ١٤١١هـ.



